وذاك لما قد احدثوه من الردى ... واشراكهم بالله مسدي الرغائب
ولو انهم كانوا على الدين والهدى ... ودانوا بدين الحق في كل نائب
لما جاءهم ما يكن هون وانما ... يجود لهم يوما ببذل المقانب
نكلتك ما الافراح يوما تقابل السما ... أتم بل قابل باحزان ناحب
وذلك معلوم لدى كل عالم ... من الفصحاء الناقلين الاعارب
وقول الغبي الغدم من كان تائها ... عن الرشد فاستحلى ظلام الغياهب
وكم فتكوا فينا ولا ثار عندنا ... ولم نات ذنبا يستباح لعائب
وكم نهبوا مالا وكم سفكوا دما ... وكم قوضوا حصنا منيع الجوانب
الى اخر النظم الذي قد اتى به ... وابدى به هجوا لاهل المناقب
كذبت لعمر الله بل كان ذنبكم ... هو الشرك بالرحمن يا شر كاذب
وصرفكم حق الاله لغيره ... وقصدكم الاموات عند النوائب
تلوذون بالمقبور بل تسئلونه ... قضاء الحاجات تترى لطالب
وهذا هو الاشراك بالله ربنا ... ومسلك شر بل وخيم عواقب
وذا موجب للفتك لا شك فيكم ... وحربكم والله اوجب واجب
واموالكم حل لنا وغنائم ... نقسمها في المسلمين الاطائب
كذا سفك ادماكم وتقويض حصنكم ... وان عاملوا والله ليس بعائب
الى ان تفيئوا للرشاد وللهدى ... وتلتزموا الاسلام عالي المراتب
ولم نرمي بالاشراك من كان مؤمنا ... وكان سليما سالما من شوائب
وان كان عنا شاسع الدار بعدا ... نقوم له بالحق مثل المقارب
وقولك انا قد هدمنا مشاهدا ... لخير نبي او لافضل صاحب
نعم اننا والحمد لله وحده ... نهد قباب الشرك من كل جانب
ونكسر اوثانا ونهدم ما بني ... على اثر او بقعة للاطائب
ونحو على هذا نجاهد من عصى ... ونقطع هامات الغواة الكواذب

وقد بعث

وقد بعث الهادي النبي محمد ... علينا لامر في المقابر واجب
~~بتهديم للقبر الذي كان معتقدا~~ ... فلم ينثني عن فعل تلك المطالب
ويطمس تمثالا فبادر امره ... فبورك منه وبالاشرف نادب
وقوله المجهول الوغد ذي الافك والهوى ... وحاوي خصال الشر الى المعايب
وكم عذبوا بالجوع نفسا عزيزة ... وكم قد اهانوا من كبار العصائب
وكم فخروا بالسلب والقتل والاذى ... وكم فاخروا بالخنى والمعائب
كذبت بما قد قلت يا شر واهم ... ولم تخش رب الناس يا ذا المثالب
جمعت سبابا مع وقاحة منطق ... وفهت ببهتان لقوم اطائب
فما عذبوا بالجوع نفسا عزيزة ... ولكن لعمري اطعموا كل ساغب
وذلك معلوم لدى اهل طائف ... نكلتك فاقصر يا خبيث المكاسب
وفي اخر البيتين كسر محقق ... لدى علماء الفن من كل عارب
وقد قال من خبث امض فواده ... وذاك لما قد فاته من مطالب
وذالكم الشاوي شلت يمينه ... وبات لديغا بين لسع العقارب
واخزاه ربي وارغم انفه ... ولقاه في داريه شر العواقب
الى اخر الخبط الذي قد هذى به ... بذم نبيه فاضل ذي مناقب
اقول لمن نديق غدى متصدرا ... لهجو هداة كالنجوم الثواقب
تاخر عن العليا فلست بفاضل ... وما انت الا سفلة من ثعالب
وما انت كفوا للهمام محمد ... فتهجوه يا الف الخنى والمعائب
وكان اديبا فاضلا ذا دراية ... تقيا نقيا سالما من مثالب
وانت فجمع خامر الكفر قلبه ... وهاد عن السمحا وليس بآيب
فلا زلت في ذل يدوم ملازما ... وفض الهي فاك يا ذا المشاغب
اذاقك مولاك المهانة في الدنا ... واولاك في عقباك شر العواقب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)